ملخص اصول التربية

قسم تربية خاصة – مستوى أول

للدكتورة : لمياء الأكلبي

نفس ملزمة المادة من البلاك بورد كامله

مجرد ترتيب لملفات البوربوينت الي منزلتها الدكتورة

اللهم اجعله صدقه جارية لجميع اموات المسلمين

سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم

jonoon

أصول التربية:

***مفهوم ومعنى التربيه**

الأصل اللغوي للتربية:

الأصل الأول/ربا يربو: ومعناها زاد ونما.
ومنه قوله تعالى:(يمحق الله الربا ويربي الصدقات)

الأصل الثاني/ رَبِيَ يَرْبَى على وزن خفِي يَخفى، ومعناها نشأ وترعرع.

الأصل الثالث/ ربّ يربّ بمعنى أصلح ورعى
كما في قوله تعالى: (قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين)

المعنى الاصطلاحي لتربيه ؟ هي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا

*معاني التربيه

تعريف أفلاطون
التربية:هي أن تضفي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها.
تعريف أبي حامد الغزالي:
إن صناعة التعليم هي أشرف الصناعات التي يستطيع الإنسان أن يحترفها ،وإن أهم أغراض التربية هي الفضيلة والتقرب إلى الله.

تعريف جيمس ميل:

أن نجعل من الأفراد أو الفرد أداة سعادة لنفسه ولغيره

تعريف هربرت سبنسر

التربية هي كل مانقوم به من أجل أنفسنا،وكل مايقوم به الآخرون من أجلنا بغية التقرب من كمال طبيعتنا.

اختلفت المفاهيم السابقة اختلافا كبيرا في تحديد مفهوم التربية،ويرجع ذلك :
إلى الاختلاف في النظر إلى الإنسان ،فكل مفهوم ينظر إليه من وجهة نظر خاصة.
- كل مفهوم من المفاهيم السابقة كان ينظر إليه من جانب واحد ،رغم أنه كان أحرى أن ينظر إليه ككل لا أن ينظر إليه نظرة جزئية
- التربية في المفاهيم السابقة لا تتعدى العملية،أو المجهود،أو النشاط
الذي يؤثر في قوى الطفل أو الراشد بالزيادة والتنمية.

و التربية الإسلامية:
تعمل على تنمية شخصية الإنسان المسلم كاملة لكي يعيش حياة آمنة سعيدة في الدنيا و الآخرة.

ولهذا تُعرف التربية إصطلاحا :
مما تقدم من تعاريف ومفاهيم للتربية يتضح لنا أنها جميعاً:
- تقتصر على الجنس البشري.
- تعتبر التربية فعلا يمارسه كائن حي في كائن حي آخر،وغالبا ما يكون :إنسان راشد في صغير،أو جيل بالغ النضج في جيل ناشيء.
- تقر أن هذا الفعل موجه نحو هدف ينبغي بلوغه.

& مما سبق يمكن القول :أن التربية عملية تعلم مستمر طيلة الحياة، والتعامل مع المحيط من أجل الفهم،والقبول، والعمل للتغلب على المشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع.بأنها التنشئة والتنمية ، فهي نظام اجتماعي يحدد الأثر الفعال للأسرة والمدرسة، في تنمية النشء من النواحي الجسمية والعقلية والأخلاقية ، حتى يمكنه أن يحيا حياة سوية في البيئة التي يعيش فيها.

أهمية التربية

التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معا.
فضرورتها للفرد تكون للمحافظة على جنسه وتوجيه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

وتظهر ضرورتها للفرد:

- أن التراث الثقافي و ثقافة المجتمع وما تحويه من نظم وعقائد وتقاليد وقيم لاتورث كما يورث لون العينين والبشرة
- إن الطفل الوليد بحاجة إلى أشياء كثيرة وخاصة الرعاية والعناية منذ ولادته ولفترة طويله،فالتربية عملية يكتسبها الصغار من الكبار ،و الأفراد من المجتمع.
- إن الحياة البشرية كثيرة التعقيد والتبدل وتحتاج إلى إضافة وتطوير.

وضرورة التربية للمجتمع لمواجهة الحياة ومتطلباتها ،وتنظيم السلوكات العامة في المجتمع، وتظهر في:

- الاحتفاظ بالتراث الثقافي
- تعزيز التراث الثقافي

ومن أهمية التربية أيضا:

- أنها أصبحت استراتيجية وطنية وقومية كبرى لكل شعوب العالم،وأصبحت من حيث الأولوية لاتقل عن أولوية الدفاع والأمن القومي.
- أنها عامل مهم في التنمية الاقتصادية ،لما لها من دور في تكوين الأفراد المؤهلين للعمل في المجال الاقتصادي.
- عامل مهم في التنمية الاجتماعية ،كالقيام بدور المواطنة الصالحة القادرة على تحمل المسؤوليات والقيام بالواجبات.- عامل هام في بناء الدولة العصرية التي تساير ركب الحضارة،التي تكسب الأفراد أحدث المعلومات والمهارات اللازمة لهم لمواجهة تحديات العصر.
- تؤدي دور مهم في الحراك الاجتماعي وهو ترقي الأفراد وتقدمهم في السلم الاجتماعي،بما تحمله التربية من أخلاقيات ونظم.
- ضرورية للتماسك الاجتماعي والوحدة القومية والوطنية،فهي توحد الاتجاهات الدينية والفكرية والثقافية لدى أفراد المجتمع.

اهداف التربيه

إن تحديد الهدف مهم في العملية التربوية،لأن الفرد عندما يسعى إلى هدف محدد ومعين ،،،فإنه يوجه كافة أنشطته وقدراته ويستحث استعداداته للوصول لمبتغاه

- ولابد من تحديد الهدف دوما في أي عمل يقوم به الإنسان،،،،لأن الوصول إلى الهدف يعد من أهم المعايير لتقييم العمل.
- لابد لكل أمة من الأمم تحديد أهدافها التربوية المرجوة

**** كان الهدف من التربية في الصين قديما هو إعداد القادة وذلك بتزويدهم بالمعارف القديمة التي تتصل بنظام المجتمع وصلات أفراده بعضهم ببعض.**

- **وفي مصر القديمة كان الهدف من التربية دينيا و دنيويا يعنى بتخريج المتعلمين في الفنون المختلفة كالأطباء والمهندسين والكتاب
- وفي إسبرطه كان الهدف من التربية إعداد الرجال الأقوياء للدفاع عن الدولة،،ومن ثّم الإنسان فصيح اللسان في المجالس

****ويرى بعض المربين أن هناك أهدافا عامة للتربية،فمنهم من يقول أن هدف التربية هو كسب الرزق،،ومنهم من يرى أن هدف التربية ديني ،وآخرون يقولون إن هدف التربية هو تحقيق الذات والاهتمام بالفروق الفردية،ورأيآخر يقول إن هدف التربية هو إيجاد المواطن الصالح**

إن الأهداف التربوية متعددة بتعدد الأمم والشعوب ،كما أنها تتعدد بتعدد الفلاسفة ومالديهم من أفكار،بل هي متغيرة لدى العلماء أو الأمة الواحدة بتغير الزمان.

والتربية هي نفسها هدف ،وهناك أداف قريبة وأهداف بعيدة،وأهداف عامة وأهداف خاصة ،وأهداف عالمية وأهداف قومية ،وأهداف شخصية.

ليست التربية علما مستقلاً بذاته،بل هي ميدان تطبيقي تلتقي فيه نتائج مجموعة من العلوم اصطُلح على تسميتها بأصول التربية

فهي ميدان متعدد الجوانب ،لو انحصر في حدود ضيقة مستقلة لاختنق وفقد جذوره وأصوله وصار فرعا رتيبا راكدا.

فعلى سبيل المثال طالب الزراعة لايدرس مادة مستقلة تسمى(الزراعة) بل يدرس عشرات الفروع والعلوم المتصلة بالتربة والكيمياء والنبات ،والحيوان،والتشريح،والاقتصاد الزراعي،والمجتمع الريفي....الخ ،ولكي يزداد علما وتخصصا عليه أن يزداد عمقا واطلاعا على هذه العلوم ومتابعة مايحدث فيها من تطورات ومستجدات.

ونفس الشيء ينطبق على التربية ،فالباحث مثلا في الأصول الإدارية للتربية عليه التعمق في علوم الإدارة وما يتصل بها.

والباحث في الأصول الإقتصادية للتربية عليه التعمق في علوم المحاسبة وعلوم الاقتصاد من اقتصاديات السكان والتخطيط الإقليمي،واقتصاديات العمل...الخ.

إذاً التربية ميدان تطبيقي تلتقي فيه نتائج مجموعة من العلوم ،ولو حدث تغيير جذري فيها فلابد أن يحدث تغيير مماثل في ميدان التربية.

فلو حدث تغيير جذري في فروع علم النفس بصفة عامة،وعلم النفس التربوي،وعلم النفس المدرسي،فغالبا مايصاحب ذلك تغييرات هائلة في ميدان التربية سواء على مستوى الفلسفة والتنظير،أو مستوى الممارسة والتطبيق في ميدان صياغة الأهداف،وتصميم المناهج،وطرق التدريس ،وأساليب التقويم..الخ.

الاصول الدينيه للتربيه

- يأتي الأصل الديني باعتباره المصدر الأول للتربية في المجتمع المسلم،والذي سوف يؤثر بصورة واضحة في سائر الأصول.
- أما إذا انتقلنا إلى مجتمع يصادر على الدين،ويرفض الاعتراف به أو الانطلاق منه ،فلن نجد ذكرا للأصل الديني، بل على العكس سوف نجد انطلاقا من الإلحاد والمادية والرد على الدين، كما حدث في مدارس الاتحاد السوفيتي.

الاصول التاريخيه

من خلال هذا الأصل نستطيع التعرف على القوى والعوامل،والظروف والتحديات التي واجهت المجتمع والتربية خلال حقب تاريخية متتالية.

وذلك لأن بصمات الماضي تؤثر في مجريات الحاضر.

ولا شك أن للحوادث وللمتغيرات أثر في تقدم أو تخلف المجتمعات،والتقسيم الحديث للدول خير مثال على ذلك فهناك دول متقدمة وهي الدول الصناعية،وأخرى نامية،وأخرى متخلفة.

و دراسة الأصول التاريخية للتربية تساعد على :

معرفة ما ورثته الأمم عن الماضي وما أعدته الأمم للحاضر.

كيفية مواجه المشكلات التربوية في ضوء التجارب التاريخية التي مرت بها الأمة.

دراسة المفاهيم التربوية التي سادت في القديم والنظر في نتائجها.

الاصول الاجتماعيه

تهتم الأصول الاجتماعية بتحليل تأثير الثقافة والنظم المجتمعية المختلفة على عملية التربية .

وتركز الأصول الاجتماعية على مؤثرات الحاضر مع الحاضر مع عدم إغفال بصمات ومؤثرات الماضي.

إن كل مايحويه النظام التعليمي من مدخلات وتفاعلات ومخرجات يعتبر محصلة للبيئة المجتمعية.

لذلك يصعب وربما يستحيل نقل بعض ملامح التربية من مجتمع الى آخر،وذلك لأن نجاحها في المجتمع الأول يتوقف على النظم والتنظيمات المجتمعية التي لايمكن نقلها أو استزراعها في المجتمع الثاني.

مفهوم الأصول الاجتماعية للتربية:

ينمو الإنسان ويتطور في محيط الجماعة أو المجتمع،والبيئة الاجتماعية هي الجماعة التي يعيش بينها الإنسان أو المجتمع الكبير الذي ينتمي إليه ،وما فيه من ثقافة وتراث متراكم وسلوكيات يرضى عنها ويرتضيها لأفراده.

ويمر الفرد بعملية تطبيع اجتماعي إذ يصبح هذا الفرد حاملا لثقافة مجتمعه من خلال معرفته أنماط السلوك والقيم والعادات والمعايير والتقاليد وطرق التفكير الموجودة في المجتمع،وعملية التطبيع الاجتماعي ليست فطرية ولكنها مكتسبة ومستمرة وهادفة.

إن عملية التطبيع الاجتماعي هي عملية التربية نفسها ،كما أن التربية على هذا الأساس هي عملية اجتماعية يتم عن طريقها اكتساب الفرد للغة والمهارات ومباديء الأخلاق والمفاهيم والقيم وأساليب الحياة المختلفة من خلال تفاعله مع أفراد مجتمعه.

وتوجد علاقة قوية بين التربية والمجتمع،فالتربية لاتعمل في فراغ بل تستمد مقوماتها من المجتمع الذي تعمل فيه ،ليصبح الفرد مواطن يفهم دوره الاجتماعي ومسؤولياته.

إن مفهوم الأصول الاجتماعية للتربية هو دراسة المجتمع بمؤسساته وبظواهره وعملياته وعلاقاته وثقافته وتأثيرها على العملية التربوية بكافة مناشطها ومناهجها المتعددة.

أهمية الأصول الاجتماعية للتربية:

- التعرف على علاقة النظام التعليمي بالعمليات الأخرى التي تحدث في المجتمع وتؤثر في الفرد حيث التنشئة الاجتماعية،العلاقات داخل الأسرة،الإعلام...
- إدراك أهمية الثقافة وأثرها في تشكيل الفرد اجتماعيا.
- إدراك أهمية التغير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع ومؤسساته وثقافته وعلاقته بالتغير التربوي والتغير في السياسة التعليمية.
- من الضروري أن يفهم المعلم النظام الاجتماعي السائد والأهداف الاجتماعية العليا التي يُراد تحقيقها وغرسها لدى الأفراد.

الاصول الاقتصاديه للتربيه :

- يستند هذا الأصل إلى علوم الاقتصاد والمحاسبة مثل التنمية الاقتصادية ،واقتصاديات المشروع،واقتصاديات السكان،ومحاسبة التكاليف....الخ.
- ولقد كان في السابق العلاقة بين الاقتصاد والتعليم لقرون متوالية: أن الاقتصاد أبو التعليم ينفق عليه ويموله،في حين أن التعليم ابن مدلل يستهلك الموارد دون أن يقدم خدمة إنتاجية واضحة.
- ومع الثورة الصناعية وماصاحبها من أفكار فلسفية واجتماعية وسياسية،ثم مع التحولات الهائلة في القرن العشرين تعدلت العلاقة بين الاقتصاد والتعليم بحيث لم تصبح من طرف واحد،بل علاقة تفاعل دائري،واستثمار متبادل
- إن الأصول الاقتصادية تُعنى ببحث العلاقة التفاعلية الاستثمارية والإنمائية بين التعليم والاقتصاد،وبين الاقتصاد والتعليم.
- وظهرت مئات الدراسات لبحث طبيعة هذه العلاقة من زوايا الكلفة والمنفعة ،والكلفة والفعالية،والعائد الفردي والمجتمعي للتعليم.....
- يُعد التعليم إذا كان وثيق الصلة باحتياجات مجتمعه الاقتصادية والاجتماعية ،فإنه أفضل أنواع الاستثمار وأكثرها عائدا ومردودا على المستوى الفردي وعلى المستوى المجتمعي.

الاصول النفسيه للتربيه:

تضم هذه الأصول عددا من العلوم النفسية مثل علم النفس التعليمي،وعلم النفس المدرسي،وعلم نفس النمو،وعلم نفس الفروق الفردية....،وعشرات الفروع التي تساعد على تفسير السلوك البشري في مراحل التعلم المختلفة،وفي مواقفه المتعددة داخل وخارج المدرسة.

ولانستطيع تفسير التعلم والتعليم تفسيرا شاملا من غير فهم دوافع سلوك الأفراد والجماعت ،ومن غير تحليل لنظريات الإدراك والإنتباه والتحصيل والقدرات العقلية...

ولو تبنى النظام التعليمي نظرية من هذه النظريات فسوف تتغيرأساليب اختياره وانتقائه للطلاب،وأساليب تعليمه وتقويمه لهم،وأساليب استثارة دوافعهم وتوجيه ميولهم....،ولايقتصر الأمر على المتعلم بل يمتد إلى أساليب إعداد المعلم .

وكلما كانت هذه الأصول النفسية واضحة في إعداد المعلم وفي التعامل مع المتعلم كلما ساعد ذلك على توفير أفضل الظروف للتعلم والتعليم.

الاصول الفلسفيه للتربيه:

الفلسفة : كلمة يونانية الأصل وتعني حب الحكمة حيث أنها من مقطعين وهي

فيـــلا : وتعني محبة أو حب **سوفيا** : الحكـــمة

فلسفة التربية : هي تطبيق الفلسفة في ميدان التربية، وتُعرف بأنها: الإطار العام من الآراء والمعتقدات الفلسفية التي تدور حول الإنسان والعالم الذي يعيش فيه والتي توجه عملية التربية لديه وتحدد أهدافها ونشاطاتها.

الفلسفه / تُعبر الفلسفة عن الأفكار والتصورات المأخوذة من ثقافة المجتمع وتراثه.(عملية فكرية تأملية)

التربيه / التربية هي المجهود العملي التطبيقي الذي يُحول هذه الأفكار والتصورات والمبادىء إلى سلوك وممارسات يقوم بها الفرد في حياته.(عملية تطبيقية)

تساعد دراسة الأصول الفلسفية للتربية في التعرف على:

- المفاهيم والاتجاهات والنظريات المنظمة التي تقوم عليها المؤسسة التربوية.
- الصراعات والتناقضات بين النظرية والواقع التطبيقي ومحاولة التخلص منها.
- إن وضوح الأسس الفلسفية التي تقوم عليها التربية يُمكن من صياغة أهداف تربوية مستمدة من فلسفة المجتمع التي تحقق آماله وطموحاته.
- طرح استراتيجيات ومعالم جديدة في سبيل تطوير النظام التربوي.
- توضيح المعاني التي تنطوي عليها المصطلحات والمفاهيم التربوية من أجل توحيد الآراء والفهم المشترك والتخلص من التناقض في المسائل التربوية.

أهم الفلسفات المؤثرة في نظم التربية والتعليم: مبادئها، مفكروها الأساسيين (المثالية، الواقعية، البرجماتية، الفكر الإسلامي).

تُعرف فلسفة التربية بأنها:
النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ الفلسفة وسيلة لتنظيم العملية التربوية وتنسيقها وانسجامها
وتوضيح القيم والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

أما الفيلسوف التربوي:
فهو ذلك الإنسان الذي يحاول البحث عن الحق والحقيقة في المسائل والمشكلات التي لها صلة بالعملية التربوية.

*الفلسفة المثالية:

مقدمة عن تاريخها:

هي فلسفة لها جذور قديمه ولازالت مؤثرة في عصرنا الحالي،،لها أنصارها ومؤيدوها .

مبدأها العام:

تفترض هذه الفلسفة وجود أفكار عامه ثابتة ومطلقة، وجدت من قبل عقل عام أو روح عامه.

ترى أن عالم الخبرات اليومية ليس هو العالم الحقيقي.

وأن الحقيقة موطنها : (عالم المُثل)

فهي تقلل من دور التجربة والحواس

تعتبر هذه الفلسفة أن الدولة شخصية أضخم من شخصية الفرد وأكثر أهمية.

وعلى المدرسة أن تعلم التلاميذ احترام الوطن والمجتمع المحلي ،وأن يكون لديهم ولاء للمثل العليا.

المنهج في الفلسفة المثالية:

يسير على مبدأ القديم على قدمه ،وعدم قابلية المنهاج المثالي للتطور،أي ماتوصل إليه الأجداد ثابت ومطلق.

أساليب التدريس تبعا لهذا المنهج:

- تهدف إلى حشو عقول التلاميذ بالمعلومات والحقائق المطلقة التي توصل إليها الأجداد.

- لاتهتم بتنمية قوى التلاميذ الجسمية والعقلية.

الثواب والعقاب:

تؤمن هذه الفلسفة بالثواب والعقاب وتعتبر العقاب شيئا واجبا لأنه يدرب ملكة الصبر عند التلاميذ.

مؤسسها : أفلاطون

اعتقد بوجود ما يسميه العالم الحقيقي الذي توجد فيه الأفكار العامه الحقيقية والتي لاتتبدل ولا تتغير .

بينما العالم الحقيقي لايمثل الحقيقة النهائية.

في كتابه الجمهورية ،،قسم أفلاطون المجتمع إلى ثلاثة طبقات هي: طبقة الفلاحين والصناع،ثم طبقة المحاربين،وطبقة الحكام.

أما الفلاحون والصناع فمحرومون في جمهوريته من كل تربية،وحسبهم أن يتعلموا مهنة من المهن.

وأما طبقة المحاربين فثقافتهم واجبة وتشمل الموسيقى والرياضة.

وأما طبقة الحكام فثقافتهم فلسفية عالية إذ يدرسون جميع العلوم.

ويرى أفلاطون أن رؤساء الدولة يجب أن يكونوا علماء وفلاسفة لا كهنة ورجال دين.

الفلسفه الواقعيه :

تقوم فكرتها :

على أن مصدر كل الحقائق هو هذا العالم،فلا تستقى الحقائق من الحدس والإلهام، وإنما تأتي من العالم الذي نعيش فيه(عالم الواقع) أي عالم التجربة والخبرات اليومية.

مؤسسها:

أرسطو الذي يعتبر أبا للواقعية.

ولكنها تطورت على يد جون لوك،،،الذي يعتقد أن الإنسان يولد بدون أفكار سابقة ،وأن عقله يكون صفحة بيضاء تخط عليه التجربة كل ما تصل إليه من معرفة.

هدف التربية الأساسي في هذه الفلسفة: مساعدة الإنسان ليتكيف مع بيئته لا ليشكلها أو يؤثر فيها.

تؤمن هذه الفلسفة بالمشاركة الجماعية للراغبين فيها

المعلم: هو الحاكم بأمره في الصف ولايسمح بمشاركة التلاميذ إلا بحدود و قيود.

مؤسسها أرسطو : واقعي النظرة تجريبي النزعة،اهتم بتربية الأطفال والاهتمام بهم في جميع أطوار نموهم

الفلسفه البراجماتيه

يطلق عليها

الفلسفة العملية،أو النفعية،أو الإجرائية،أو الأدائية الوسيلية،أو الوظيفيةأو التجريبية،،والبراجماتيه معناها العمل.

يرى أصحاب هذه الفلسفة أن الطبيعة الإنسانية مرنة و وظيفية،وأن الحقيقة يمكن معرفتها من نتائجها التجريبية عندما توضع في موقف عملي فعلي.

هي فلسفة حديثة قامت على أفكار قديمة،

دعا إليها تشارلز بيرس وانتشرت على يد وليم جيمس،وتطورت على يد جون ديوي.

يرى أصحاب هذه الفلسفة أن التربية هي الحياة وليست إعدادا للحياة، وأن من واجب المدرسة أن تستخدم مواقف الحياة في العملية التربويه

تؤمن هذه الفلسفة بمبدأ التعلم بواسطة العمل.

أساليب التدريس: تركز على ضرورة تنويع أساليب التعليم،والابتعاد عن التلقين والاستظهار،واتباع طريقة الاستقصاء.

ترى أن الخطة التعليمية يجب أن يشارك في وضعها الطلبة وأولياء أمورهم والمعلمون وكل من له صلة في العملية التعليمية...انطلاقا من المبدأ الديمقراطي في اتخاذ القرارات التربوية.

الإنسان في نظر البراجماتيه هو نتاج تفاعل البيئة الطبيعية مع البيئة الاجتماعية،والطفل عندما يخرج للحياة ليس بفاضل أو شرير،وأن نوعيته ستحدد بناء على ماستقدمه مؤسسات المجتمع من خبرات وتجارب،وتعتبر الطفل في هذه الفلسفة كلاً متكاملاً.

تؤمن: بأن التربية لا تنتهي بتخرج الإنسان من المدرسة أو أي مؤسسة تربوية وذلك لأن المجتمع دائم التغير والتطور والنمو

إن الفلسفة البراجماتيه هي فلسفة التغير الدائم والمستمر باستمرار الحياة.

جون ديوي: أحد رواد هذه المدرسة،أنشأ مدرسة أسماها مدرسة المختبر أو المعمل،،وتحمل فكرته في الفلسفة والتربية.

- **كان مؤمنا بأن التربية هي الطريق إلى التقدم** والديمقراطية وتحرير المرأة وإعطائها الحقوق اللازمة

- **يرى أن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الهامة** فهي عبارة عن صورة للحياة الجماعية التي تساعد عى تحقيق غايات المجتمع

- **يرى أن التربية هي الحياة نفسها** وليست إعدادا لحياة المستقبل فحسب .

الفلسفه الاسلاميه

جاء الدين الإسلامي للناس عامة،وجاء القرآن الكريم ليتمم هداية الناس إلى الطريق المستقيم.

ولم يكن الدين الإسلامي شريعة فقط بل كان فلسفة متكاملة وطريقة حياة شامله، تدعو العقول إلى التفكير والأيدي للعمل .

ولم تعرف البشرية على مدار تاريخها نظاما شاملا واسعا محيطا بكل الأمور كالإسلام.

والفلسفة التربوية الإسلامية تنبع من القرآن الكريم والسنة النبوية ،وهي المصادر التي تأسست عليها هذه الفلسفة.

ولم تكن الفلسفة التربوية الإسلامية منغلقة على ذاتها،

وإنما كانت منفتحة على ماحولها من فلسفات،وكانت إنتقائية في أخذ ما يناسبها ويتمشى مع مباديء الإسلام.

وكانت الغاية القصوى في الفلسفة الإسلامية هي الحكمة،،

والحكمة تعني معرفة الله تعالى.

ولاتقف الفلسفة الإسلامية عند ذلك بل تتعداه إلى الملاحظة والتجريب وماهو واقعي وملموس في هذا الكون.

أما مكانة العلم في الإسلام فمكانة رفيعه لقوله تعالى: (قل هل يستوي الذي يعلمون والذين لايعلمون)

من مفكري هذه الفلسفة الغزالي

وهو أبو حامد محمد لُقب بحجة الإسلام لدفاعه عن العقيدة الإسلامية ،وصنف كتبا كثيرة في الفقه والجدل والمناظرة والرد على الفلاسفة والدفاع عن الدين.

ومن أشهر كتبه التي تتضمن آراءه التربوية كتاب (إحياء علوم الدين) ورسالة أيها الولد.

قيمة العلم في نظر الغزالي: من أشرف الصناعات وأفضلها .

قيمة المعلم: إذا كان العلم أفضل الصنائع وأشرفها كان معلم العلم أعلى مرتبة من سائر المشتغلين بالصناعات الأخرى،فهو كالشمس تضيء لغيرها.

هدف التعليم في نظر الغزالي: هدف ديني هو خدمة الله وابتغاء وجهه، وكل غرض آخر في نظره مضيعة للوقت وتقليل من فائدة العلم.

وظائف المعلم: يرى الغزالي أن للإنسان في علمه أربعة أحوال كحاله في اقتناء المال:وهي الاكتساب والادخار والإنفاق والبذل.

طبيعة الطفل وتربيته

يرى أن الصبي أمانة عند والديه، ونفسه الطاهرة جوهرة نفيسة خالية من كل نقش وصوره،وهو قابل لكل ما ينقش عليه ،فكل مولود في نظره يولد على الفطره،إلا أن والديه يكسبانه من أخلاقهم وعاداتهم ومعتقداتهم.

كما لاينكر الغزالي أثر الاستعدادات الطبيعية الموروثة

وإن كان يعتقد أن للتربية تأثيرا عميقا في توجيهه.

الطبيعة الإنسانية في الفلسفات والنظريات المؤثرة

كانت الطبيعة الإنسانية ولازالت الشغل الشاغل للفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس والتربية من قديم الزمان ،،، وليس من الغريب اهتمام فلاسفة ومفكري التربية في البحث عن طبيعة الإنسان

وذلك لأنه موضوع التربية...ومتى استطعنا أن نفهم طبيعته فسوف نحسن تربيته ونتعامل معه على أسس واضحة

أسباب اهتمام التربية بمعرفة الطبيعة الإنسانية

- التمكن من وضع المناهج الدراسية المناسبة - تكييف العملية التربوية والتعليمية

- تنويع طرائق التدريس التي تنسجم مع طبيعة المتعلم وتحقق ما يتناسب مع طبيعته.

- فهم قدرات الإنسان وإمكاناته - التعرف على سلوكه وكيفية تقييمه

التربية المتميزة تتوقف على مفهوم الطبيعة الإنسانية للفرد

لقد عاشت المدارس الفكرية المختلفة على مر الأزمنة الماضية في جدل حول موضوع الطبيعة الإنسانية...ولم تكن مكان اتفاق في نظرة تلك المدارس على مكونات الطبيعة الإنسانية ،

وانطلاقاً من عقيدتنا الإسلامية الصحيحة

فإن حقيقة الطبيعة الإنسانية التي يبحث عنها الفلاسفة وتتنافس عليها المدارس الفكرية على مر الزمان قد جاءت صريحة و واضحة في التربية الإسلامية المستمدة من وحي السماء

فالله جل وعلا خالق النفس الإنسانية والعالم بأسرارها ومكوناتها

الطبيعة الإنسانية في المثالية

يُعتبر الفكر المثالي الأقدم في الثقافة الغربية ،،ويرجع تاريخ هذا الفكر إلى كتابات أفلاطون المفكر اليوناني،،الذي يُعتبر المؤسس الحقيقي للفكر المثالي

تنظر المدرسة المثالية...من خلال نظرة أفلاطون إلى أن مكونات الطبيعة الإنسانية ثنائية ،،،**حيث تتكون من عقل (روح) ،ومادة (جسم)**

وهذه تشبه نظرته إلى الكون ،،فكلاهما يتكون من عالم الروح،وعالم المادة

فالكون ينقسم إلى عالمين عالم سماوي علوي لايحوي أشياء مادية وإنما يضم مثلا عليا كالحق والخيرويسود فيه العدل المطلق..وتوجد فيه الحقيقة المطلقة(اصطلح على تسميته عالم المثل)

وينقسم كذلك إلى **عالم مادي حسي** متغير يمكن للإنسان أن يدركه بحواسه

وفي نظره فإن عالم المثل أسمى من عالم المادة..لأنه يحوي الحقائق المطلقة ،،وبالتالي اعتبر العقل أسمى من الجسم.

تُركز الفلسفة المثالية على تنمية الجانب الروحي،من خلال التخفيف من الشهوات والتحليق في عالم المُثل،،

وتُهمل الجانب الجسدي الذي يجر الإنسان إلى عالم الشهوات.

صفات النفس الإنسانية في المثالية

تقسم النفس الإنسانية إلى ثلاث صفات بناءا على القوى والقدرات "وهي القوة العاقلة،والقوة الغضبية،والقوة الشهوانية"

- يرى أفلاطون أن النفوس متعددة وليست نفسا واحدة ..
- فالإنسان إذا صدر منه الخير فالنفس التي تديره مرتبطة بالقوة العاقلة ..
- أما إذا صدر منه الشر فالقوة الغضبية تديره،وهكذا إذا خلد إلى الشهوات والملذات فإن القوة الشهوانية هي من يديره.
- - يرى أفلاطون بأن النفس الإنسانية محصورة في الطبقة التي تنتمي إليها ..وهذا يعني أنه لايمكن تنمية النفس وتطويرها لنقلها من طبقة إلى أخرى ...فمن تبين أنه من طبقة الفلاحين والصناع فلايمكن تطويره وتنميته لينتقل إلى طبقة المحاربين أو طبقة الحكام...وهكذا بقية الطبقات.
- الطبيعة الإنسانية في الواقعية
- يُعد أرسطو أول فلاسفة الواقعيين ،،وقد كان واقعي النظرة تجريبي النزعة
- وقد جاءت فلسفته مخالفة لأستاذه أفلاطون الذي كان يرى أن عالم الفكر يسبق عالم الواقع
- **بينما يعتقد أرسطو بوجود عالم حقيقي لم يسبقه وجود عالم سابق أو أفكار مسبقة.**

تقوم الواقعية على أساس أن الحقائق مصدرها الواقع وهو هذا العالم الذي نعيش فيه

ولقد جاءت آراء أرسطو قريبة من آراء العصور الحديثة

ويرى بعض العلماء أن أرسطو بنى معظم النتائج التي وصل إليها من خلال الخبرة والمشاهدة والتجربة

- **وقيل أن أرسطو أول من تكلم عن مبدأ التعليم - عن طريق العمل والخبرة الشخصية.**

تعتبر أراؤه من العوامل التي أثرت في تكوين الفلسفة البراجماتية.

صفات النفس الإنسانية في الواقعية

-مكونات الطبيعة الإنسانية في الواقعية من عنصرين الجسم ، والنفس (الروح) بمعنى العقل

- ترى أن الجانب المادي هو الأصل في الاهتمام انطلاقا من اهتمامها بالواقع المادي الذي نعيشه..أما جانب الروح فأقل أهمية .

- تقسم النفس الإنسانية إلى ثلاث صفات بحسب القوى والقدرات،وهي النفس النامية ، والنفس الحاسة،والنفس العاقلة.

- - يرى أرسطو أن النفس واحدة وليست متعددة ،،وهذه النفس تؤدي عددا من الوظائف المختلفة.

- يرى أرسطو بإمكانية تطوير الإنسان وتنميته من خلال العالم الواقعي،،،وهو العالم الذي يعيش فيه ويستمد منه الحقائق.

- وتنطلق نظرته هذه من إيمانه بأن التعليم يمكن أن يكون عن طريق العمل والخبرة الشخصية..وهذا في متناول الجميع.

الطبيعة الإنسانية في التربية الإسلامية

اهتم القرآن الكريم والسنة النبوية (وهما المصدران الأساسيان في التربية الإسلامية) بتفصيل الطبيعة الإنسانية بصورة جلية واضحة

من خلال استعراض مكوناتها في مواضع متعددة في مصادر التشريع الإسلامي

وتعدت إلى وصف المراحل التي تمر بها تلك المكونات بدقة متناهية، قال تعالى:

(يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مُخلقة وغير مخلقة)

مكونات الطبيعة الإنسانية في التربية الإسلامية

تنظر إلى أن مكونات الطبيعة الإنسانية ثلاثية ،حيث تتكون من الروح والجسم والعقل ، فالمكون الأول هو الطين الذي خلق الله منه الجسم ،قال تعالى (وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين، فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين)

أما المكون الثاني فهو ما بث الحياة في قبضة الطين وجعل لها مكانة بنفخ الروح

والمكون الثالث وهو العقل ،،ولقد تحدثت عن العقل مجموع الأدلة في الكتاب والسنة، وحيث لم يرد العقل بالإسم في القرآن الكريم وإنما ورد بالصيغة الفعلية يعقلون(٤٩) مرة، وفي هذا دلالة على أهميته كمكون من مكونات الطبيعة الإنسانية

وإن أكثر ما يبرر أهمية المكون الثالث للإنسان في الإسلام وهو العقل ، أن جعله الله مناط التكليف فالصغير والمجنون مرفوع عنهما القلم لعدم أهليتهما العقلية.

صفات النفس الإنسانية في التربية الإسلامية

قسم القرآن الكريم النفوس إلى ثلاث صفات هي: النفس الأمارة بالسوء، والنفس اللوامة ، والنفس المطمئنة .وهذا التقسيم لأحوال النفس بحسب الصفة الغالبة عليها ، فهي واحدة باعتبار ذاتها وثلاث باعتبار صفاتها، وهي على النحو التالي:النفس الأمارة بالسوء: قال تعالى : (إن النفس لأمارة بالسوء إلا مارحم ربي إن ربي غفور رحيم)النفس اللوامة :المذكورة في قوله تعالى :(ولا أقسم بالنفس اللوامة)النفس المطمئنة : (يا أيتها النفس المطمئنة)

والنفس قد تكون أمارة تارة ،ولوامة تارة، ومطمئنة تارة أخرى ، بل في اليوم الواحد والساعة الواحدة يحصل منها هذا وهذا ، والحكم للغالب عليها من أحوالها.

وبناءً على ماسبق فإن النفس واحدة متعددة تعددا اعتباريا بقدر ماتوصف من سلوك.

أي أن التقسيم ليس للنفس ذاتها ، بل لأحوالها بحسب الصفة الغالبة عليها

تهتم التربية الإسلامية بمكونات الطبيعة الإنسانية كلها ، وتركز على جوانب الإنسان المختلفة في شمولية وتوازن

وإن زاد الاهتمام بجانب من الجوانب في موقف من المواقف، فإن بقية الجوانب لاتذبل ولاتموت ولاتنفصل ،بل تبقى مشاركة متفاعلة في كل المواقف

ففي الصلاة مثلا يكون التركيز على الجانب الروحي، وفي الوقت ذاته لاينفصل الجسد عن المشاركة في الركوع والسجود، ويتصل العقل كذلك بالتدبر والتفكر في الآيات وأذكار الصلاة.

وهذا يعني أن التربية الإسلامية لاتراعي عنصرا من العناصر على حساب بقية العناصر الأخرى.

تنظر التربية الإسلامية إلى أن النفس الإنسانية قابلة للتنمية والتطوير في جميع مراحل العمر

كما ترى بأن مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ليس حكرا على طبقة دون أخرى ،بل هو حق للجميع كل بحسب المرحلة العمرية التي يعيشها .

ولعل مما يؤيد أن التنمية والتطوير متاحان بين جميع الناس في الإسلام مهما اختلفت مكانتهم الاجتماعية قوله ﷺ: (عليكم بالسمع والطاعة لمن ولاه الله أمركم ، وإن كان عبدا حبشيا)

نستنتج ان

التربية الإسلامية تميزت في نظرتها لمكونات الطبيعة الإنسانية عن المدرستين المثالية والواقعية بالشمولية ،حيث أضافت بُعدا في غاية الأهمية في حياة الإنسان ألا وهو البعد الروحي.

تميزت بنظرتها إلى الكائن البشري كتلة واحدة مكونة من الروح والجسم والعقل، وأكد أنه يصعب الفصل بينها أو تفكيك جانب عن آخر، في الوقت الذي فصلت المدرسة المثالية بين الجسم والروح مما أدى إلى إهمال التوازن بين مكونات الإنسان.

تميزت بموافقتها لأحدث المعارف والعلوم الطبية في القرن الواحد والعشرين، ولاغرابة في ذلك لأنها من عند الله عالم الغيب الذي فصّل لنا مراحل تكوين الإنسان منذ أن كان نطفة في رحم أمه.

ما التطبيقات التربوية التي ينبغي العمل بها انطلاقا من معرفة الطبيعة الإنسانيةفي ضوء التربية الإسلامية ؟

أن تراعي المؤسسة التعليمية بكل مدخلاتها المنهج، المعلم،الأنشطة ، وغيرها من المدخلات إشباع جميع مكونات الطبيعة الإنسانية من جسم وعقل وروح، دون التركيز على جانب العقل وإهمال ماسواه.

أن يراعي المعلمون عند تصميم دروسهم توفر المعلومات والتمارين والأنشطة التي تعمل على إشراك العقل والجسم والروح في الموقف التعليمي،دون أن يكون التركيز على المعلومات والنظريات التي يتلقاها الطالب وهو جالس على مقعده دون فاعلية من قبله.مما يؤدي إلى الملل.

مراعاة تقديم مكونات الطبيعة الإنسانية في المجال التعليمي من وجهة نظر إسلامية،في جميع المقررات التي تعتني بتدريس موضوعات تتصل بمكونات الطبيعة الإنسانية .

على الآباء والمربين ألا يحصروا التربية الإسلامية في المسجد فقط،بل لابد أن يراعي المربي مايشبع حاجات الطفل المتعلم الجسدية كاللعب والمرح،والتغذية السليمة ، كما أن عليه أن يتيح الفرصة ليمارس المتعلم الأنشطة والهوايات التي يميل إليها عقله.

أن تراعي جميع المؤسسات التربوية مثل البيت والمدرسة والإعلام تزكية النفوس وتجعل من ذلك هدفا تسعى إلى تحقيقه،لأن النفوس تتقلب وقد لاتثبت على صفة واحده،فتحتاج من تلك المؤسسات أن تتفقدها ،وتذكرها بما يتناسب مع التزكية والتهذيب.

أن تراعي المقررات التعليمية والبرامج التدريبية تطوير وتنمية القدرات لدى الإنسان في جميع المجالات،وتستهدف جميع الفئات ويكون ذلك في جميع مراحل العمر.

مراعاة تقديم الطبيعة الإنسانية في مجال التربية والتعليم على أنها وحدة متكاملة لاانفصال بين أجزائها.

نظرية المعرفة

تحظى المعرفة بمكانه كبيره في الفكر التربوي ،وتعود أهميه البحث حول المعرفة إلى أنها تشكل الفكر ومحتوى الفكر ومحتوى التعليم في أي مجتمع.

المعرفة مصدر من عرف يعرف، فهي عكس الجهل.

عرف الشيء أدركه بالحواس أو بغيرها، والمعرفة إدراك الأشياء وتصورها

ما الفرق بين العلم والمعرفة؟

- وفي التفريق بين المعرفة والعلم قالوا أن المعرفة إدراك الجزئي، والعلم إدراك الكلي،
- وأن المعرفة تستعمل في التصورات والعلم في التصديقات،
- ولذلك تقول عرفت الله دون علمته، لأن من شرط العلم أن يكون محيطاً بأحوال المعلوم إحاطة تامة. ومن أجل ذلك وصف الله بالعلم لا بالمعرفة، فالمعرفة أقل من العلم، لأن للعلم شروطاً لا تتوافر في كل معرفة، فكل علم معرفة، وليس كل معرفة علماً.

انواع المعرفه

• **المعرفة الحسية :** هي من أقدم أنواع المعرفة الإنسانية، وأبسط وسيلة لاكتساب تلك المعرفة وأسهلها استنتاجا وملاحظة، وتتمثل هذه المعرفة بالإدراك الحسي، إذ تعتمد أصلا على الحواس والخبرة اليومية التي لا تحتاج إلى حجج وبراهين تدعم وجودها وتعزز مكانتها وتؤيد أفكارها وحقائقها

• **المعرفة العقلية :**

- أما المعرفة العقلية فهي التي يكون أساسها العقل. وهي المعرفة التي تعتمد على المنطق وعلى الحساب وتميل الى التجربة والإستنباط والسبر والتحليل، وهذه المعرفة تكون قريبة من الصواب، ولايمكن أن تكون كاملة لأنها نسبية، وهي تكملة للمعرفة الحسية، فالعين ترى الشمس كالقرص في الحجم لكن العلم أثبت أنها أكبر، ولون ماء البحرأزرق لكن في الأصل لالون له.

• **المعرفة الفلسفية:**

- وتسمى المعرفة التأملية أو العقلية. حيث يسعى الإنسان من خلالها للبحث عن الحقيقة فيما وراء المحسوسات. أي البحث عن الأسباب والعلاقات التي تحيط بالظواهر والأحداث ولكن بشكل تأملي منطقي بحت، ولكن دون استخدام التجارب أو المحاولات البحثية. وهي التي تميل الى الرأي وأساسها البحث في الكون وعن الحقيقة بالتأمل واستعمال النظر وهي تجمع بين المعارف الحسية والعقلية والعلمية وتعمل على الإنتقال بها الى المطلق، وهذه المعارف تبقى نظريات قابلة للخطأ والصواب، وتجمع بين المعارف النسبية.

• **المعرفة العلمية:**

تعتبر المعرفة العلمية أرقى درجات المعرفة وأدقها، يسعى من خلالها الإنسان إلى معرفة ما يحيط به من ظواهر وحوادث وأشياء. وهي تأتي نتيجة لمجهود فكري منظم يتخصص بدراستها دراسة موضوعية. وذلك عن طريق البحث المخطط والمنظم والتجربة القائمة على الأسلوب العلمي.والطريقة العلمية تعبير اصطلاحي للتعبير عن الخطوات التي يتبعها الباحث عندما يتطرق منطقيا لأية مشكلة،وتعتمد هذه المعرفة أساسا على عمليتي الاستقراء والاستنباط معا.

مفهوم النظرية:

النظر هو التفكر والتأمل الذي يصدر من النفس في الأمور المعلومة للحصول منها أو عبرها على الأمور المجهولة، وبالتالي يمكن تعريف النظرية بأنها (مقدمات فكرية وعقلية بإتباعها وإعمال قواعدها نحصل على نتائج ومعارف مستنبطة من تلك المقدمات).

نظرية المعرفة :

هي دراسة منهجية منظمة هي دراسة منهجية منظمة لقضية العلم أو مسألة المعرفة بدراسة ماهية المعرفة وإمكانها وطبيعتها وطرق الوصول إليها وقيمتها وحدودها

مصادر المعرفه

- يختص هذا بدراسة الوسيلة أو الأداة أو المصدر الذي تتم عن طريقه تشكيل المعرفة الإنسانية، وقد اختلف الفلاسفة في ذلك على مذاهب:
- فمنهم من ذهب إلى أن العقل هو المصدر الأول والأساسي للمعرفة **(وهؤلاء هم العقليون).**
- ومنهم من ذهب إلى أن التجربة الحسية هي المصدر الأول والأساسي للمعرفة **(وهؤلاء هم التجريبيون).**
- ومنهم من ذهب على أن الحدس والإلهام هو المصدر الأول والأساسي للمعرفة **(وهؤلاء هم الحدسيون).**

ومنهم من جمع بين العقل والحواس والوحي (متمثلا في القرآن والسنه) كمصدر للمعرفه وذلك في **التربية الإسلامية** .

تعريف القيم

توجد مفاهيم كثيره ومتعدده للقيم

عرفها فؤاد أبو حطب بأنها: « مجموعة من الأحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والإجتماعية والمادية»

كما تُعرَّف بأنها: مفاهيم تستخدم لتدل على مجموعة من المباديء أو المثل العليا التي يعتنقها الفرد ويسعى إلى تحقيقها حيث تصبح محكا لاختيار أهدافه وطريقته في معالجة المشاكل ومواقف الحياة.

القيم في الفلسفه المثاليه

تقوم فكرة القيم في الفلسفة المثالية على أساس الإعتقاد في وجود عالمين أحدهما مادي والآخر معنوي(سماوي) ،وأن الإنسان الكامل يستمد من عالم السماء قيمة وهي قيمة مطلقة ثابته،وهي أزلية وغير قابلة للتغيير.

وناقش أفلاطون بعض المفاهيم المرتبطة بالأحكام القيمية كالخير والحق والواجب والفضيلة.

ويرى أنه لابد أن يكون مصدر هذه القيم عالما آخر غير هذا العالم الحسي الذي نعيش فيه،هذا العالم هو (عالم المُثل) حيث توجد فيه الأشياء كاملة كما يجب أن تكون وهو عالم الخير والحق والجمال

وموضوعية القيم وثباتها وكونها خارجة عن الإنسان مباديء من شأنها أن تؤدي إلى استقرار المجتمع وثباته مهما تغيرت الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ولو أن القيم ذاتيه ومتغيره لاهتزت مقومات المجتمعات وأصبحت المعايير شخصية،كل يتخذ لنفسه قيمة يسير عليها،ومعيارا يحكم به على عمله وعمل غيره.

القيم في الفلسفه الواقعيه

يرى أرسطو رائد الفلسفة الواقعية أن الخير والفضيلة والسعادة والجمال

قيم واقعية ترتبط بحياة الناس.

كما يرى أن معرفة الخير ليست كافية للسلوك الأخلاقي ،لأن الطبيعة الإنسانية تحمل في طياتها الشهوة واللذة- إضافة إلى العقل - وأن الإنسان قد يعرف الفضيلة جيدا ولكن شهوته تتغلب عليه فتغويه ويسلك سلوكا يتعارض مع الأخلاق والقيم.

فهو يرى أن الأخلاق سلوك قبل أن تكون علما ،وأن هذا السلوك الأخلاقي لايتحقق إلا عن طريق الإرادة الفعالة، ويجب أن يتكرر حتى يصبح عادة ثابته .

القيم في الفلسفة الواقعية ليست ذاتيه،ولها وجود موضوعي مستقل عن الإنسان،،،وأن الحكم على شيء ما بأنه جميل يرجع إلى الصفات المحددة الثابتة الموجودة في الشيء الجميل.

بالتالي فإن القيم لن تكون نابعة من الإنسان بل من الأشياء التي سوف تصبح مصدرا للقيم بما تحمله من صفات محددة.

القيم في الفلسفه البراجماتيه

لا تؤمن الفلسفة البراجماتية بوجود قوانين أخلاقية مطلقة،فلا توجد قيمة إلا إذا كان هناك إشباع وحظوه.

فهو لايُعنى بالعلم لذاته ولا بالأخلاق لذاتها بل يُعنى بها جميعا لمنفعتها.

تخلّت الفلسفة البراجماتية عن الرأي التقليدي القائل بأنه يجب على الإنسان أن يبحث عن قيم نهائية لاتتغير.

القيم في الفلسفة البراجماتيه نسبية متغيرة،،فليست هناك مباديء مطلقة

فالقيم ذاتيه وليست موضوعية

القيم في الفلسفه الماديه

جعل الاقتصاديون القيم انعكاسا للعلاقات الإنتاجية المتغيرة،،،

فهم يرون أن العامل الاقتصادي هو العامل الحاسم في توجيه حركة المجتمع وتحديد واقعه ومستقبله.

أما العوامل الروحية من دين وفكر وفلسفة.....وغيرها،فلا تعدو أن تكون عوامل ثانوية .

ونادى ماركس وأتباعه بأن الذي يوجه تاريخ العالم ويتحكم في تطوره إنما هي الأحوال الاقتصادية التي تسود المجتمع وليس الفكر،وهذه الأحوال الاقتصادية تحدد أساليب حياة المجتمعات وتشكل تفكير أهلها وتحدد تطورها.

فالقيم لديهم ليست مجموعة من المباديء الخالدة المستقلة عن الواقع.

كما أنها ليست موضوعية ثابته لاتتحول،بل تتغير بتطور المجتمع تحت تأثير تغيرات الانتاج وعلاقاته.

القيم في الفلسفه الاسلاميه

- تُعرف القيم في ضوء المنظور الإسلامي بأنها "مجموعة المعايير والفضائل التي جاء بها الإسلام كمنهج رباني لتربية الإنسان، وتحقيق خلافته في الأرض، وقد آمن بها عن اقتناع واختيار، حتى أصبحت محل اعتزاز من جانبه، ومن ثم صارت موجهات لسلوكه، ومرجعا لأحكامه، في كل ما يصدر عنه من أقوال وأفعال تنظم علاقته بالله، وبالكون وبالمجتمع وبالإنسانية جمعاء.
- و القيم في الفلسفة الإسلامية هي:
- "المعتقدات والأحكام التي مصدرها القرآن والسنة، ويتمثلها ويلتزم بها الإنسان المسلم، وبالتالي تتحدد – في ضوئها –علاقته بربه واتجاهه نحو حياته الآخرة، كما يتحدد موقفه من بيئته الإنسانية والمادية،واتجاهه نحو الحياة الدنيا، فهي معايير يتقبلها ويلتزم بها المجتمع المسلم، ومن هنا فهي تشكل وجدانهم وتوجه سلوكهم على مدى حياتهم.

المصدر الأساسي للقيم في الفلسفة الإسلامية هو القرآن والسنة.

تتميز القيم في المنظور الإسلامي بخصائص من أهمها:

١- أنها ربانية المصدر من عند الله تعالى.٢ - الوضوح والوسطية .٣- واقعية يمكن تطبيقها

٤- الشمول والتكامل ٥- الإيجابية: حيث يتعدى نفعها للآخرين

٦- التكيف والمرونه: قابلة للتحقق في المجتمع بمختلف الوسائل والطرق ،وتتكيف مع مختلف الأحوال والأزمان.

٧- العالمية والإنسانية: فهي عامة وباقية تصلح لكل الناس في كل زمان ومكان لقوله تعالى"وما أنزلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ". فهي غير قابلة للنسخ أو التبديل، كما أن أحكامها على نحو يحقق مصالح الناس في كل عصر ومكان، وتفي بحاجاتهم ولا تضيق بها

تصنيف القيم

- تُصنف القيم إلى عدد من التصنيفات وتنبثق منها مجموعة قيم فرعية ،تختص كل قيمة بجانب معين من جوانب الحياة الاجتماعية وتعالج سلوكا معينا.
- لذلك فقد اهتم كثيرون ممن درسوا القيم بوضع تصنيف منطقي لها يضم كافة محتوياتها،مما ترتب عليه ظهور عدد كبير من التصنيفات المختلفة

من التصنيفات المتعددة:

** تصنيف سبرانجر: حيث قسم القيم الإنسانية إلى ستة أقسام

١- القيم النظرية٢- القيم الجمالية-٣ القيم الاقتصادية-٤ القيم الاجتماعية٥- القيم الدينية٦- القيم السياسية

مداخل تعليم القيم

١- مدخل تحليل القيم- ٢مدخل التعليم الفعال٣- مدخل المآزق الأخلاقية-٤ مدخل لعب الأدوار٥- مدخل المنهج الخفي

طرق تعليم القيم

أ- طريقة غير مباشرة:

١- المثال (القدوة) ٢-البيئة ٣-التقييم الذاتي ٤-الخبرة ٥ -القصه

ب- طريقة مباشرة مقصودة

١- الموقف القيمي ٢- الخطاب المعبأ بالقيم (الحوار)

الاهداف التربويه

تعريف الهدف التربوي : الغاية المقصوده من رسم الخطط التربوية اللازمة لحياة المجتمع وتقدمه.
والأهداف التربوية : هي المحددات التي تحدد وتوضح مسار التربية في المجتمع والمرامي التي تسعى التربية لبلوغها من أجل نفع المجتمع.
وهذه الأهداف ترسمها بطبيعة الحال الدولة رغبة منها في تحقيق أغراضها النابعة من ظروفها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

سمات الأهداف التربوية:

١- قدرتها على دفع عجلة التقدم في المجتمع.
٢- عموميتها في التعبير عن آمال المجتمع واهتمامات أفراده وتطلعاتهم المستقبلية.
٣- تأثرها بالقوى الثقافية العاملة في المجتمع.
٤- اصطباغها بالصبغة الجماعية نظرا لأنه يساهم في رسمها متخصصون في مجال التشريع والتربية.....
٥- عدم تركيزها على الفرد دون المجتمع،أو المجتمع دون الفرد.

الفرق بين الهدف التربوي والهدف التعليمي

الاهداف التربويه اهم واشمل من الاهداف التعليميه

* الأهداف التربويه	* المحاكاة
تنصب على اوضاع التربية	تنصب على مايدور في العملية التعليمية وما ينبغي تحقيقه نسبة للتعليم المدرسي أو النظامي

فوائد الأهداف التربوية:

١- تؤدي إلى تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع التي تسهم في بناء الإنسان..

٢- تمكن من اختيار المادة والطريقة المناسبة لها والوسيلة المعينة.

٣- توفر التوجيه الملائم لتخطيط العملية التعليمية. ٤- تساعد الأهداف على تقويم المنهج.

٥- تزود التلاميذ بتغذية ذاتية راجعة لتقدمه الشخي في عملية التعلم.٦- توفر وقت المعلم والتلميذ.

انواع الاهداف

الاهداف التربويه	**تشير إلى الأهداف والقيم الواسعة التي تتضمنها الأنظمة التعليمية**	**مثال:ربط التعليم بمطالب المجتمع وتطوراته.**
الاهداف التعليميه	**وهي الأداءات المحددة التي يكتسبها التلاميذ خلال إجراءات تعليمية معينة.**	**مثال: أن يكون في مقدور المتعلم طباعة رسالة تجاريه.**
الاهداف السلوكيه النهائيه	**وهي تعبيرات محددة نسبيا لنتيجة التعلم يتم التعبير من ناحية المتعلم**	**مثال: أن يعرف المتعلم مهارة الطباعة ،بحيث يكون في إمكانه طباعة ثلاثمائة كلمة بطريقة سليمه خلال ست دقائق،وبما لايزيد على ثلاثة أخطاء،**

مصادر اشتقاق الأهداف

طبيعة المجتمع

لكل مجتمع بناؤه الاجتماعي وتركيبته السياسية والاقتصادية وثقافته وقيمه الاجتماعية وعاداته ،لذلك يجب أن تراعي الأهداف التربوية هذه الأمور

طبيعة الفرد

تعمل التربية على تمكين الفرد من تحقيق ذاته وتنمية قدراته واستعداداته لذلك لابد أن يراعي واضعي الأهداف التربوية مراحل نمو الإنسان وخصائص وطبيعة كل مرحله وحاجات هذه المرحلة.

طبيعة العصر

تختلف طبيعة العصر باختلاف التطورات والتغيرات الاجتماعية المصاحبة والأسس التي تقوم عليها المجتمعات،والتطلعات التي تسعى لتحقيقها،ولابد أن يراعي واضعي الأهداف التربوية طبيعة العصرفلكل عصر ظروفه وتطوراته وأساليبه وتطلعاته،فعصرنا الحالي تميز بأنه عصر التكنولوجيا والابتكار والتجديد،لذلك لابد من وضع الأهداف التربوية والبرامج التربوية والتعليمية وفق طبيعة هذا العصر الذي تعيش فيه.

مفهوم الخبرة:

الخبرة لغة هي المعرفة، وبهذا المعنى يقال: خَبِرَ الشيء عرفه، وتوصف هذه المعرفة بأنها معرفة عيانية. وفي اللغة الإنكليزية يُستخدم مصطلحا experienc وempirical للدلالة على الخبرة والتجربة معاً.

تعتبر الخبرة هي ثمرة التفاعل الذى يحدث بين الإنسان والبيئة ،وهى التجربة الحية التى يعيشها الإنسان فى مواقف حياته المتعددة أو هى عملية تأثير بين الفرد والبيئة حيث يربط بين ما تقوم به من عمل وما يحصل عليه من نتائج فيستفيد من ذلك فى تعديل سلوكه أى يتعلم .

والفلسفة التى تقوم عليها الخبرة هى أن الإنسان لا يتعلم إلا نتيجة للتفاعل المستمر مع البيئة واتخاذ الخبرة أساساً للتعلم ،لذلك فإن التربية الحقيقية تتحقق عن طريق الخبرة.

ويرى ديوي أن قوام الخبرة ومصدر تكونها هو العلاقات الفعّالة بين الإنسان والبيئة، وما يحدثه هذا الإنسان في البيئة وما يترتب على ذلك من نتائج وآثار.يرى ديوي أن قوام الخبرة ومصدر تكونها هو العلاقات الفعّالة بين الإنسان والبيئة، وما يحدثه هذا الإنسان في البيئة وما يترتب على ذلك من نتائج وآثار.

كما أن الخبرة هى الأساس اللازم لفهم الدراسة النظرية وهذا يعنى أن وحدة بناء المنهج لم تعد درساً نظرياً فى مادة من المواد الدراسية كما هو الأمر فى التربية التقليدية، بل إن وحدة بناء المنهج هى خبرة حقيقية يعيشها التلميذ فى موقف من مواقف الحياة ويكتسب من خلالها ثقافته ومعارفه وقيمته.

يمكن تحديد مفهوم الخبرة بأنها عملية تفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة سواء كانت بيئة طبيعية أو بيئة اجتماعية فالخبرة هى أيضاً "عملية تفاعل بين الفرد وبيئته أو بينه وبين ما يوجهه من مواقف أو ظروف أو مشكلات أو أشخاص ليحدث انسجام وبين ما يوجهه من مواقف أو تحدث موائمة بين سلوكه ونموه".

أنواع الخبرات :

تتنوع الخبرات وفقا لطريقة إكتسابها كما يلي :

١-الخبرات المباشرة . ٢الخبرات غير المباشرة

١- الخبرات المباشرة :

تعتمد الخبرات المباشرة علي نشاط المتعلم وإيجابيته وتفاعله واحتكاكه بالبيئة . وهـــي الخبرات التي يمر بها الفرد نتيجة قيامة بعمل أو نشاط هادف في البيئة .

الخصائص والفوائد التربوية للخبرات المباشرة :

- يتيح التعلم عن طريق المرور بالخبرات المباشرة فرص عديدة لدى المعلم تساعده على تقديم خبرات تعليمية متعددة تلبى جميع الاحتياجات التعليمية للمتعلمين وتساعده على مواجهة الفروق الفردية بينهم .

- تعمل على تنمية بعض القيم والاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين

- تساعد المعلم على القيام ببعض الأدوار التربوية الأخرى مثل التوجيه والإرشاد وتصميم الخبرات المباشرة مما يبعده بعض الشيء عن الملل والرتابة في الاداءات الروتينية .

- تنمية أنماط معينة من التفكير لدى المتعلم مثل حل المشكلات وغيرها من أنماط

- تدعم قدرات المتعلمين على ممارسة العديد من الأنشطة التعليمية الاجتماعية .

- إن أفضل أنواع التعلم تلك التي يمارس فيها المتعلم عمليات العلم بنفسه .

- توصل الطالب إلى المعلومات بنفسه وحصوله على الأحكام بصورة واقعية عن طريق الاحتكاك المباشر والخبرة المباشرة يُكون لديه الاستعداد للتعلم وينمى لديه مهارات التعليم الفردي والذاتي .

إلا انه توجد صعوبات تحد من استخدام هذا النوع في المدارس ومن هذه الصعوبات ما يلي :

١) البعد الزماني : كدراسة حياة إنسان في مجتمع من المجتمعات أو دراسة حياة بعض الأفراد في حقبة تاريخية فلا تستطيع عجلة الزمن العودة للوراء .
٢) البعد المكاني : كدراسة مشكلات اجتماعية في قارة أو بلد من البلاد يكون من الصعب التواصل معهم مباشرة .
٣) خطورة التواجد على ارض الواقع : تجارب نووية ،زيارات لمعامل ، رؤية مظاهر جغرافية مثل سلاسل الجبال والأودية أو قاع البحار والتعرف على حياة الكائنات الحية .
٤) سرعة وقع الظاهرة : ظاهرة البرق والرعد، انطلاق الصواريخ.
٥) صغر وكبر حجم الواقع عن الحد المعقول : كدراسة حياة النملة أو بعض الكائنات الدقيقة

٦) النفقات المادية وخاصة في مجال العلوم التجريبية .

٢- الخبرات غير المباشرة :

وهي خبرات غير واقعية أو مطابقة للحقيقة ، فهي ليست الحقيقة ذاتها و إنما هي صورة منقحة لها مثل ((الأفلام الثابتة والمتحركة ، النماذج الدراسية ، ....الخ)) ، وتعتمد الخبرات غير المباشرة علي ما لدي المتعلم من الاستعدادات والقدرات العقلية ، مثل التخيل ، التذكر، الفهم ، الربط ، الاستنباط ، والابتكار وغيرها مما يمكنه من أن يكتسب خبرة جديدة بصورة غير مباشرة ودون أن يتفاعل مع البيئة أو يحتك بها .

يتضح مما سبق أن الخبرات غير المباشرة هي خبرات الآخرين ، تكتسب من خلال القراءة أو المشاهدة أو الاستماع ، **وهي لاتقل أهمية عن الخبرات المباشرة ، لعدة أسباب ، منها :**

- إنه مهما طال عمر الإنسان ، فلن يستطيع أن يتعلم كل شئ عن طريق الخبرة المباشرة.
- هناك مواقف يصعب علي الإنسان أن يتفاعل معها بنفسه ، لخطورتها أو ارتفاع تكلفتها المادية ، مثل كيفية حدوث التفجير النووي أو دراسة الفضاء أو دراسة أعماق البحار والمحيطات أو معرفة ما يجري من أحداث في بعض الأماكن البعيدة أو الرجوع بعجلة التاريخ للخلف لدراسة العصور التاريخية الماضية ....إلخ .

وللتغلب علي تلك الأسباب يتم الأخذ بالخبرات غير المباشرة عن طريق استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ، فهي تقرب البعيد ، وتبسط المعقد ، ، وتصغر الكبير ، وتكبر الصغير ، وتساعد علي تحقيق الأهداف المرجوة .

خصائص الخبرات غير المباشرة

١.أنها تمكننا من الاستفادة من خبرات الآخرين فى جميع المجالات مهما طالت المسافة أو بعد الزمن بيننا وبينهم وهكذا توفر لنا الجهد والوقت والمال.
٢. أنها تعتبر البديل الوحيد إذا ثبت استحالة أو خطورة أو صعوبة اللجوء إلى الخبرة المباشرة.
٣. أن الخبرة غير مباشرة أساسية فى كثير من الأحيان للمرور بالخبرة المباشرة فعند قيام الفرد بإحدى التجارب أو بأحد البحوث فإنه يستعين بها لديه من معلومات وخبرات سابقة فى بناء خبراته الجديدة.
٤. سهولة الحصول عليها وغالباً ما يتم ذلك فى صورة:
أ. كتب دراسية تحتوى على جزء من التراث الثقافى الذى يمثل بدورة خبرات الآخرين.
ب. مجموعة من الوسائل التعليمية مثل الأفلام، الصور، المجسمات والنماذج وغيرها من وسائل التكنولوجيا الحديثة.

الخبرة المربية

يتضمن المنهج خبرات تربوية أو خبرات مربية، ومعنى ذلك أنه لابد من تحديد لنوعية الخبرات التى يتضمنها المنهج إذا أن هناك من الخبرات ما هو ضار للفرد والمجتمع، ومنها ما هو مفيد وبناء لهما معاً.

المعايير الصحيحة للخبرة المربية:

١. تقوم الخبرة على أساس التفاعل: الخبرة حصيلة التفاعل بين الفرد وبيئته، وهى تقوم على نشاط وإيجابية المتعلم والنشاط هنا هادف ،والمناهج الجيدة تقوم على أساس دراسة علمية لحاجات التلاميذ ومتطلبات نموهم وأغراضهم ونشاطهم وتفاعلاتهم والمدرسة الحديثة تقوم الدراسة بها على أساس النشاط، الذى يعتبر جزءاً من المنهج الدراسى.

٢. توصف الخبرة بالشمول: لا تقتصر الخبرة على الجانب المعرفى، ولكنها تتضمن الجانب الوجدانى والجانب الأدائى حتى تنمى التفكير البناء وتكون الاتجاهات والميول والمهارات المناسبة واللازمة للنجاح فى الحياة، والتربية الحديثة تجعل كل هذه الجوانب أهدافاً تسعى إلى تحقيقها.

٣. توصف الخبرة بالاستمرارية والتكامل: الخبرة التى تكتسبها من موقف ما تقوم على ما قبلها وتمهد لما بعدها لأنها بناء متماسك مع غيرها لذلك فإن عند تهيئة مواقف الخبرة الجديدة أمام التلاميذ، ينبغى أن يكون لدينا تصور واضح عن خبراتهم السابقة، حيث نعمل على تصحيحها وتوجيهها، ولذلك نراعى تماسك المناهج وتدربها وترابطها وتكاملها من درس إلى درس، ومن مادة إلى مادة ومن صف دارس إلى صف دراس أخر، ومن مرحلة إلى مرحلة، وكذلك ينبغى ربط خبرات المدرسة بخبرات الحياة التى يعيشها المتعلم.

٤. الاتجاهات الإيجابى والسلبى للخبرة: الاتجاه الإيجابى للخبرة هو ما يحقق نمو الفرد وتقدم المجتمع، أما الاتجاه السلبى فهو الذى يعوق تقدم الفرد والمجتمع، ومن هنا وجب توجيه الخبرة توجيهاً اجتماعياً لتحقق للفرد إمكاناته وللمجتمع تقدمه ورفاهيته من خلال تكوين القيم والمثل العليا، وأن يكون المعلم هو المثل الأعلى للتلاميذ وهنا لابد من تعاون المنزل والمدرسة معاً حتى تتوائم الاتجاهات.

المؤسسات التربوية: أنواعها (الرسمية وغير الرسمية)

كان يشاع أن ثمة نوعين من التربية تربية مقصودة تأخذ شكل التعليم الرسمي أو النظامي وتسعى إلي إكساب الأفراد وخاصة الصغار المعارف والمهارات أو الاتجاهات اللازمة لهم للنجاح والاستمرار في حياتهم وتربية غير مقصودة يتعلم الأفراد في إطارها كثير من الخبرات الاجتماعية والثقافية والعلمية دون الالتزام بعملية تعلم نظامية أو رسمية أو الالتحاق بمدارس أو معاهد تعليمية .

وتبع هذا التطور الكبير الذي ميز المدرسة كمنظمة لها تقاليدها وبرامجها أن اقترنت التربية بعملها دون غيرها من المنظمات ونشأ عن ذلك هذا التقسيم الذي جرى بين كثير من المدرسين والمربين بل وفي بعض مؤلفات التربية بين ما سمي بالتربية المقصودة والتربية غير المقصودة . فأخذت التربية المقصودة علي أنها هذه التربية التي تنفرد بها المدرسة والممثلة في مناهجها وقوانينها وأهدافها وأساليبها بينما أخذت التربية غير المقصودة علي أنها هذه الأنواع المختلفة من المؤثرات المرضية غير المنظمة أو المنتظمة التي تحدث دون قصد أو هدف واضح في سياق حياة الفرد في دوائر اجتماعية أخرى كالأسرة والأندية والمؤسسات الدينية والترويحية وغيرها مما يخرج عن نطاق المدرسة وإشرافها وتوجيهها

أنواع التربية

التربية المقصودة هي التربية التي تأخذ شكلاً رسمياً نظامياً وتسعى إلى إكساب الأفراد المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لهم للنجاح والاستمرار

التربية غير المقصودة هي التي يتعلم الأفراد في إطارها الكثير من الخبرات الاجتماعية والثقافية والعلمية دون أن يلتزموا بعملية تعلم نظامية أو رسمية

أولا : التربية المدرسية (المقصودة) التي تتم في مؤسسات رسمية

التربية المدرسية (التربية النظامية ، المقصودة): -

تعد المؤسسات التعليمية إحدى القوى الاجتماعية الهامة المؤثرة في تربية الفرد وإعداده للحياة الاجتماعية ويقصد بالمؤسسات التعليمية هنا البيئة التعليمية المقصودة والمنظمة خصيصا من قبل المجتمع للقيام بمهمة تربية الأفراد وتعليمهم وإعدادهم للمجتمع ومن ثم فهي تشمل المدرسة والمعهد والجامعة أي كل ما من شأنه أن يؤدي عملا تعليما أو تربويا منظما ومقصودا .

وبمعنى أخر فإن هذه المؤسسة التعليمية قد أوجدها المجتمع لتنقل إلي أجياله القادمة مثله العليا وخبراته وتراثه ومعتقداته ثم أنها تهيئ أجياله الصاعدة لتحقيق آماله وأمانيه .وتأتي أهمية الدور الذي تؤديه المؤسسة التعليمية من أن إمكانات الأسرة في غالب الأحوال غير كافية لتلبية حاجات الأبناء ومزاولة أنشطتهم في بعض المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها مما يدفع بهم غالبا خارج البيت بعيدا عن الأسرة فتتلقاهم المدرسة ويقضون فيها معظم أوقاتهم وأجمل سني عمرهم ولذلك فهي المؤسسة الاجتماعية والسياق الذي يمارسون فيه أغلب نشاطاتهم وأقربهم إلي قلوبهم كما أنها الجهة التي تمنحهم شهادة ورخصة تجدد علي أساسها قيمتهم في نظم الآخرين ودورهم في مجتمعهم .

وهذا النوع من التربية نعرفه أكثر من غيره ونقرنه دائما بالمدارس والمعاهد والكليات والجامعات وتعتبر التربية النظامية تامة اضبط والتوجيه لعملية التعلم واكتساب الخبرات والمهارات والاتجاهات .

سمات التربية المدرسية :

تتمثل سمات التربية المدرسية تتمثل سمات التربية المدرسية في السمات التالية :

أ- إن التربية المدرسية تقوم أساسا بعملية التربية كوظيفة مستقلة لها ومن ثم فهي تنظمها تقاليد وأهداف واضحة ومنسجمة إلي حد بعيد .

ب- وهي تقوم علي أسس مستقاه من دراسة خصائص نمو الأطفال وطبيعة الإنسان وتحليل لثقافة المجتمع ولأهدافه القومية المختلفة : سياسية واقتصادية واجتماعية .

ج -إن التربية المدرسية تلتزم إلي حد كبير بقيم المجتمع وتقاليده وتراثه الديني.

بنية المدرسة وثقافتها

المدرسة : -

تعتبر المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ،وهي المؤسسة التي بناها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وعندما يبدأ الطفل تعليمه في الأسرة يكون قد قطع شوطا لا بأس به في التنشئة الاجتماعية في الأسرة وبالتالي يدخل المدرسة وهو مزود بالكثير من المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات وما تقوم به المدرسة هو توسيع الدائرة الاجتماعية للطفل حيث يلتقي بمجموعة من الرفاق وكذلك يتعلم الطفل الكثير من المعايير الاجتماعية بشكل منظم كما يتعاون أوار اجتماعية جدية كأن يتعلم الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتوفيق بين الحاجات الخاصة به وحاجات الآخرين وكذلك يتعلم التعاون والانضباط السلوكي وفي المدرسة يتأثر التلميذ بالمنهج الدراسي بمعناه الواسع علما وثقافة وتنمو شخصيته من كافة جوانبها .

- ***واجبات (مسئوليات) المدرسة :***

١-تقيم الرعاية النفسية للطفل ومساعدته في حل مشاكله .

٢-تعليمه كيف يحقق أهدافه بطريقة ملائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية .

٣-مراعاة قدرات الطفل في كل ما يتعلق بعملية التربية والتعليم .

٤-الاهتمام بالتوجيه والإرشاد التربوي والمهني للطالب .

٥-الاهتمام الخاص بعملية التنشئة الاجتماعية من خلال التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى خاصة الأسرة .

٦-مراعاة كل ما من شأنه ضمان نمو الطفل نموا نفسيا واجتماعيا سليما .

**** أهمية التفاعل بين البيت والمدرسة :***

إن التفاعل بين البيت والمدرسة ضرورة ملحة تطلبها مصلحة الأطفال باعتبار أن البيت والمدرسة هما المسئولان عن تربية وتنشئة الأطفال وأن دور كل منهم يكمل الآخر ومن العوامل التي تتحكم في أهمية التفاعل ما يلي :

١ - تثبيت المهارات التعليمية التي يتعلمها الأطفال في المدرسة فإن ذلك يحتاج إلي المتابعة بين البيت والمدرسة .

٢- لمنع حدوث التغيب أو التسرب عند الأطفال لابد من استمرارية الإشراف علي الأطفال من قبل البيت والمدرسة .

٣-لمشكلات الأسرية تؤثر بشكل كبير علي تحصيل التلاميذ الدراسي مما يؤدي إلي ضرورة التعاون بين البيت والمدرسة

****يقوم التعاون بين البيت والمدرسة على الأسس التربوية التالية :***

١- التعاون من أجل تحقيق الأهداف التربوية .

٢- التعاون من أجل تحقيق النمو المتكامل .

٣- التعاون من أجل القضاء علي الصراع بسبب تعارض بين وجهات النظر في الأمور التعليمية بين البيت والمدرسة .

٤- التعاون من أجل التقليل من الفاقد التعليمي ويقصد بالفاقد التعليمي عدم تحقيق عائد تربوي يتكافئ مع الجهد والإنفاق الخاص ببرنامج تربوي معين في فترة زمنية معينة .

٥-التعاون من أجل التكيف مع التغيير الثقافي .

مقومات المدرسة :

ويتوافر للمدرسة مقومات تربوية لا تتوافر لغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى وتتمثل هذه المقومات في الآتي :-

أ-الأهداف التربوية :

وتشتق من طبيعة المجتمع وفلسفته وآماله ومشكلاته وطبيعة العصر ومطالب نمو التلاميذ وخصائصهم

ب-المناهج الدراسية :

وبناؤها يقوم علي أساس أهداف المجتمع ومحتوى الثقافة بعد تحليلها علي يد متخصصين بحيث تراعي احتياجات ومطالب النمو في كل مرحلة ومتمشية مع قدرات التلاميذ وميولهم ومراعية احتياجات المجتمع المتجددة

جـ - المعلم :

ويعد حجر الزاوية في التربية المدرسية إذ عليه يتوقف نجاح العملية التربوية والوصول بها إلي الأهداف المنشودة وطريقة إعداده خير ضمان لجعله قادرا علي أداء وظيفته التربوية فالمعلم قائد ورائد وموجه في مجتمعه .

د-المتعلم :

والتلميذ هو موضوع التربية تتناوله كفرد في مجتمعه حيث يأتي إلي المدرسة بعد قضاء فترة حساسة من حياته الأولى بين أفراد أسرته معتمدا في تعليمه إلي حد كبير علي والديه ومكتسبا خبرات اجتماعية مختلفة .

هـ-الامكانيات المدرسية :

ومما يساعد علي أداء المدرسة لوظائفها التربوية توفر الإمكانيات من مكتبات ومختبرات وورش وغرف ونشاطات ووسائل تعليمية مختلفة .

د- وسائل وأساليب المدرسة :

تتعدد المهام والأدوار التربوية التي يجب أن تقوم بها المدرسة من وجهات نظر مختلفة : ولكن تحقق المدرسة هذه المهام وتلك الأدوار والوظائف فإنها تتخذ مجموعة من الوسائل والأساليب ومنها :

* القدوة والأسوة الحسنة * المناهج والأنشطة الاجتماعية * المشاركة في المواقف الاجتماعية * الإرشاد والتوجيه

* الحوار والإقناع * القصص الاجتماعي * ضرب الأمثال * الثواب والعقاب

وهكذا تبدو المدرسة كمؤسسة اجتماعية هامة لها دور بارز في تحقيق ما تصبو إليه التربية من أهداف ومهام

- وظائف المدرسة ؟ المدرسة وسيلة لنقل الثقافة بين الأجيال
- وسيلة للتعرف المدرسة على المواهب - المدرسة وسيلة لتبسيط وتلخيص العلوم -المدرسة وسيلة لتجانس وتآلف الطلاب - المدرسة وسيلة لتنسيق جهود المؤسسات التربوية - المدرسة وسيلة لتوسيع آفاق الناشئة وزيادة خبراته - المدرسة وسيلة لتصفية التراث والمعلومات من الشوائب

ثانيا : التربية الامدرسية،الغير نظامية (الغيرمقصودة) والتى تتم فى مؤسسات غير رسمية

التربية اللامدرسية (الغير نظامية)

- وهى التربية التى تجرى فى المنزل والمؤسسات الإجتماعية الأخرى – غير المؤسسات التعليمية – النوادى والجمعيات ودور العبادة وهى مؤسسات لا يدخل التعليم المنظم فى نشاطاتها أو يكون من مسئولياتها وإنما تجرى فيها عملية التربية بصورة غير نظاميه أو ممنهجة ودون قوانين أو أنظمة تعليمية ، وغالباً ما تكون هذه التربية على صورة تنشئة عامة بالنسبة للأسرة أو برامج ثقافية واجتماعية ورياضية بالنسبة للنوادى والجمعيات أوتدريب متخصص لغرض تحسين بالنسبة للمصانع والشركات أونشر الوعى الإيمانى والأخلاقى بالنسبة لدور العبادة .

- وقد يتوفر فى هذا النوع من التربية غير النظامية قدر معين من الضبط والتوجية لعملية اكتساب الخبرات والمهارات والاتجاهات

- (كما فى بعض الأسر التى تحرص على تعليم أبنائها بنفسها أو دور العبادة التى تطرح برامج تعليمية منظمة أو بعض المؤسسات والشركات والجمعيات التى تقدم للمنتسبين إليها دورات تدريبية أو برامج دراسية محددة) ويمكن أن نضيف إلى هذا النوع من التربية بعض نظم وأساليب والتعلم الذاتى

سمات التربية غير المدرسية : -

تتمثل سمات التربية غير المدرسية فى السمات التالية :

أ – إن التربية لامدرسية فمع وجود الهدف والوظيفة التربوية والأساليب أيضاً إلا أن هذه الوظيفة التربوية تشاركها فيها وظائف أخرى مما يدعم الوظيفة التربوية فى بعض الأمور ويجعلها ثانوية جداً فى بعض الأمور الأخرى .

ب- كما أنها تفتقد وحدة الأهداف ووضوحها واتصافها من وسيط تربوي إلى وسيط تربوي أخر .

جـ- كما أنها كثيراً ما تقوم على جهد شخصي وفردي لا يستند إلى أساس علمي . وإنما يستند إلى تقاليد متواترة كما يحدث فى التربية الأسرية ، ، كما يحدث فى التربية التى تتم عن طريق بعض وسائل الإعلام وفى بعض برامجها.

د –التربية اللامدرسية قد تعزز قيما وتتبنى تقاليد غير تلك التقاليد التى يقدمها المجتمع وهى تلك التقاليد والقيم التى تشتق أحياناً وتنبثق من ثقافة أخرى غير ثقافتنا مثلما تفعله السينما وبعض الصحف الأسبوعية التى تؤكد على بعض الاتجاهات التى لا يقبلها المجتمع كله .

الأسرة:

تعتبر الأسرة الأصل الذي نشأ عنه جميع المؤسسات الاجتماعية الأخرى فهي أسبق المؤسسات ظهورا بل إنها أسبق من المجتمع نفسه وكانت الأسرة قديما تقوم بكل الوظائف الاجتماعية وتطوير الحياة في المجتمعات وتعقدها أنشئت مؤسسات اجتماعية أخرى وبدأت تنتقل بعض وظائف الأسرة إلي هذه المؤسسات لتقوم بها .

الأسرة بطبيعتها اتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تتجه بفطرتها إلي التواجد والعيش مع الآخرين من بني الإنسان ولا يطيق الفرد منا أن يعيش منفردا إلا لفترة قصيرة . والأسرة بأوضاعها ومراسيمها عبارة عن نظام اجتماعي تربوي ينبعث عن ظروف الحياة والطبيعة التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي وقد أودع الله سبحانه وتعالي في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية ويتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الآخر وهما الرجلان والمرآة قال عز وجل : " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها " الروم ٢١) والاتحاد الدائم المستقر بين هذين الكائنين بصورة يقرها المجتمع هو الأسرة ويرى البعض من العلماء أن الحصول علي ثمرات لهذا الاتحاد (أي الأبناء) شرط ضروري لاستكمال الأسرة مقوماتها الذاتية غير أن هذا الاعتبار خاطئ إذ نلاحظ أن عددا كبيرا من الأسرة عقيم ولا تقلل هذه الظواهر من اعتبارها خلايا ومؤسسات اجتماعية .

تحمل الأسرة مسئولية مهمة تجاه المجتمع باعتبارها أول مجال تربوي يتواجد فيه الطفل ويتفاعل معه ففيها ينال الفرد مقومات نموه العقلي والجسمي والصحي ومنها ستقي عاداته وتقاليده وقيمه ويتعلم التعاون والتضحية والوفاء والصدق والعطف علي الآخرين واحترامهم وتحمل المسئولية وإشباع حاجاته الأساسية كما تبدأ منها أول خطوات الطفل للاتصال بالعالم المحيط به وتكوين الخبرات التي تعينه علي التفاعل مع بيئته المادية والاجتماعية ومن ثم فالطفل يذهب إلي المدرسة ومعه البيت بخبراته ومؤثراته بوجه عام .

وتشكل الأسرة بوضعها الراهن إحدى المنظمات الاجتماعية التي يوكل إليها القيام بالتربية غير المقصودة للطفل منذ لحظة ميلاده وذلك يرجع إلي وظائف عديدة للأسرة تحقق للطفل من خلالها إطارا مرجعيا يستعين به في تفاعلاته الاجتماعية وعلاقاته الشخصية داخل وخارج الأسرة

**** وظائف الأسرة : -***

ولم تعد للأسرة وظيفة محددة إلا التربية والتنشئة الاجتماعية بل إن هناك مؤسسات اجتماعية تشاركها في هذه الوظيفة ولكن بالرغم من ذلك يبقى للأسرة وظائف معينة تقوم بها لعل من أهم هذه الوظائف ما يلي :

١. الوظائف البيولوجية مثل الإنجاب وزيادة السكان في المجتمع وبالتالي الحفاظ علي النوع البشري وإشباع الحاجات الجنسية والتنمية الجسمية لأفرادها ، مساعدة المراهقين علي تحقيق التكيف عندما يشعرون بالتغيرات البيولوجية التي تطرأ عليهم وتزويد الجنسين بالخبرات السليمة عن الزواج وتكوين الأسرة .

٢. رعاية الأطفال والمسنين من حيث الغذاء والكساء والإيواء والرعاية الصحية والاجتماعية والحماية

٣. الوظائف التعليمية فالطفل قبل أن يبلغ سن الالتحاق بالمدرسة فإنه يكتسب عن طريق الأسرة عددا غير قليل من المهارات اليدوية واللغة وطرق التواصل المختلفة والأخلاق والفضائل الأساسية وبعض الممارسات الاجتماعية وغيرها الكثير وتمارس الأسرة الوظيفة التعليمية حتى بعد التحاق الطفل بالمدرسة في جميع المراحل التعليمية من إشراف علي استذكار الأبناء لدروسهم وإمدادهم بكل ما يعنيهم علي الانتظام في الدراسة .

٤- وظيفة الترفيه خاصة بالنسبة للصغار فعلي الرغم من أن هناك منظمات وأجهزة أخرى تقوم بهذه الوظيفة إلا أن الأسرة ما زالت تقوم بدور كبير في هذه الوظيفة من تنظيم الوقت لهذه الأنشطة توجيه الطفل إلي اختيار النوع المناسب من الترفيه وأيضا تقوم بترشيد استخدامه لهذه الوسائل الترفيهية التي تتزايد في إعدادها وأنواعها يوما بعد يوم .

٥- أنها أداة لنقل الثقافة والإطار الثقافي إلي الطفل فعن طريقها يعرف الطفل ثقافة عصره وبيئته علي السواء ويعرف الأنماط العامة السائدة في ثقافته كأنواع الاتصال واللغة وطرق تحقيق الرعاية الجسمانية ووسائل أساليب الانتقال وتبادل السلعة والخدمات ونوع الملكية ومعناها ووظيفتها والأنماط الأسرية والجنسية من زواج وطلاق وقوانين وقيم اجتماعية .

٦- أنها تختار من البيئة والثقافة ما تراه هام : وتقوم بتفسيره وتقويمه وإصدار الأحكام عليه مما يؤثر علي اتجاهات الطفل.

أمثلة لمؤسسات تربوية غير رسمية

المسجد ، وسائل الإعلام ، جماعة الرفاق

اكتبي في حدود صفحة واحدة عن دور كل مؤسسة من المؤسسات التربوية التالية

الاسره – الاعلام – المسجد – المدرسه – جماعه الرفاق

ادوار المعلم في العالـم المعاصر

- **النظرة قديماً وحديثاً للمعلم :**

- **قديما**

اختلفت النظرة عبر العصور من حيث الأدوار التي يؤديها المعلم ، فقديماً أي ما قبل عصر التربية الحديثة كان ينظر للمعلم على أنه ملّقن وناقل معرفة فقط وما على الطلاب الذين يعلمهم إلا حفظ المعارف والمعلومات التي يوصلها إليهم . كما أن المعلم يعتبر المسؤول الوحيد عن تأديب الأولاد وتربيتهم دونما أهمية لدور الأسرة والبيت في التنشئة والتربية السليمة .

- **حديثا**

تطور هذا المفهوم في عصر التربية الحديث ، وأصبح ينظر إلى المعلم على أنه معلم ومربٍ في آن واحد فعلى عاتقه تقع مسؤولية الطلاب في التعلّم والتعليم والمساهمة الموجهة والفاعلية في تنشئتهم التنشئة السليمة من خلال الرعاية الواعية والشاملة للنمو المتكامل للفرد المتعلم " روحياً وعقلياً وجسمياً ومهارياً ووجدانياً " هذا إضافة إلى دور المعلم في مجال التفاعل مع البيئة وخدمة المجتمع والمساهمة في تقدمه ورقيّه

الأدوار التى يمثلها المعلم

١- دور المعلم كناقل معرفة ٢- دور المعلم في رعاية النمو الشامل للطلاب ٣- دور المعلم كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم

٤-دور المعلم في مسؤولية الانضباط وحفظ النظام ٥- دور المعلم كمسؤول عن مستوى تحصيل الطلاب وتقويم 6دور المعلم كمرشد نفسي - ٧دور المعلم كنموذج

- ٨دور المعلم كعضو في مهنته - ٩دور المعلم كعضو في المجتمع

خصائص المعلم الجيد

١- الخصائص الجسمية : يحتاج المعلم إلى أن تكون حواسه (النظر، السمع، اللمس، الشم، والتذوق) سليمة وهو يقود العملية التعليمية داخل الفصل، بحيث يكون قادراً على توصيل ما يريد توصيله إلى التلاميذ، ولذلك فإن أى خلل يعانيه المعلم فى واحدة أو أكثر من حواسه يجعله عرضه للفشل فى عمله.

٢- الخصائص العقلية :حيث يجب أن يكون المعلم ذكياً بدرجة كافية لتسهيل مهمته فى التدريس وفى إستيعاب الموضوع الذى يقوم بتدريسه، وفى القدرة على شرحه وتوضيحة للمتعلمين.

٣-الخصائص المعرفية :حيث يجب أن تتوافر فى المعلم ثلاث مهارات هى:

أ- معرفة المادة الدراسية التى يقوم بتدريسها.

ب- معرفة كافة جوانب ومبادئ النمو التى يخضع لها التلاميذ.

ج- معرفة الدوافع التى تؤثر فى درجة إقبال التلاميذ على التعلم .

٤- الخصائص المهنية :حيث يجب أن يمتلك المعلم القدرة على عرض الأفكار بطريقة سهلة وواضحة وجذابة فى نفس الوقت، وأن يحسن إختيار الموضوع وصياغته بكيفية تناسب مدارك المتعلمين وقدراتهم وخبراتهم السابقة.

٥- الخصائص الإتصالية :حيث يجب أن يتصف المعلم بالقدرة على حسن الإنصات والإستماع للآخرين، وتفهم مقاصدهم، والإنتباه إلى آرائهم ومشاعرهم، وإدراك معانيها والرد عليها بما يتلائم مع الموقف التعليمى.

٦- الخصائص الإنفعالية :حيث يجب أن تتوفر لدى المعلم الخصائص الإنفعالية الإيجابية اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية وهى أن يكون شخصاً متزناً فى ردوده الإنفعالية بعيداً عن التهور والجمود.

٧- الخصائص المزاجية :حيث يجب أن يتصف المعلم بالإنضباطية فى المسلك والإلتزام فى الآراء والإتجاهات، والتنظيم والدقة فى التخطيط للدرس والسعى لإنجاز أهدافه بكل جدية وأمانة.

٨- الخصائص الإجتماعية :يجب أن يتصف المعلم بقدرته على الإتصالات الإجتماعية والحوار الإجتماعى الذى يؤدى دوره بفاعلية فى إطار العلاقات الإجتماعية.

٩-الخصائص الأخلاقية :حيث يجب أن يتصف المعلم بدماثة الخلق، والأمانة، وإحترام مبادئ ولوائح العمل من حيث الإخلاص والإتقان والمحافظة على السلامة الشخصية لتلاميذه.

١٠- الخصائص القيادية :حيث يجب أن يكون المعلم:

-قادراً على إمتداح الإنجازات التى يحققها تلاميذه ويشجعها.

-وأن يكون قادراً على إستثارة إنتباه التلاميذ نحو العلم الذى ينفعهم والعمل الذى يفيدهم.

-أن يظهر المعلم إهتمامه بمشكلات التلاميذ وأن يسعى للتعرف عليها دون الدخول فى خصوصيات تلاميذه، ويعرض معاونته من أجل التغلب على هذه المشكلات.

-أن يتحلى المعلم بالروح الديمقراطية فى علاقته مع تلاميذه بحيث لا يفرض عليهم آراؤه أو إختياراته، بل يشجعهم على المشاركة فى القرار .

أسهل وأفضل وأكمل وأجمل عمل هو ذكر الله فاغتنم لحظات عمرك وأنفاس حياتك فيه❤️